



شهادة مشاركة



يشهد كل من عميد كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، مدير مخبر العولمة و السياسات الاقتصادية و رئيس الملتقى حول : التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي : تحديات الحاضر و حلول المستقبل - المنعقد يوم الخميس 18 ديسمبر 2025

أن : السيد(ة) : **د. بوسعدية مسعود - جامعة المسيلة -**

قد شارك(ت) في الملتقى بمداخلة تحت عنوان :
انعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر

السيد مدير المخبر

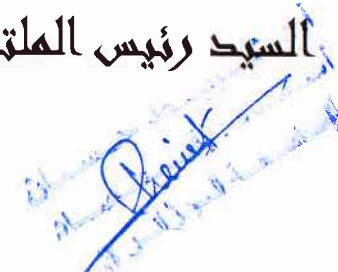


السيد عميد الكلية

عميد الكلية
أ. د/ سمير غز الدين



السيد رئيس الملتقى

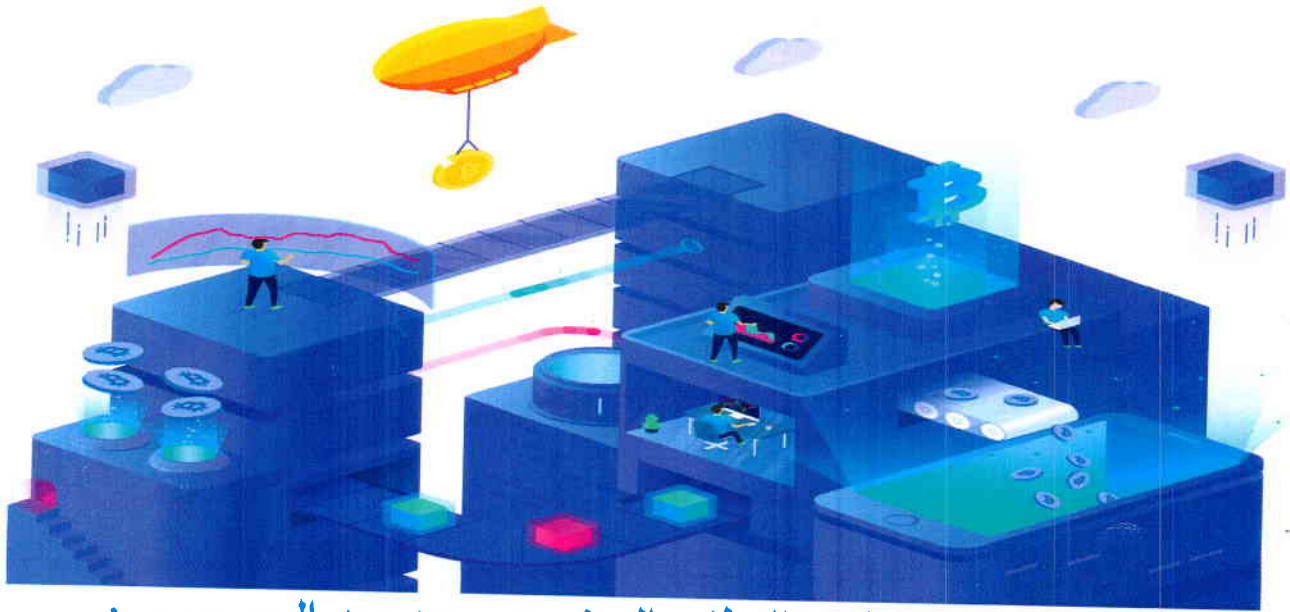




وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر 3
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
مخبر العولمة و السياسات الاقتصادية



بالتعاون مع
المصرف الوطني للخبراء المحاسبين



برنامج الملتقى العلمي الوطني الحضوري وعن بعد الموسوم بـ:

التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي : تحديات الحاضر وحلول المستقبل

يوم الخميس 18 ديسمبر 2025

هيئة الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى	البروفيسور خالد رواصي
المشرف العام	البروفيسور سمير عز الدين
مدير المخبر	الأستاذ المميز قدي عبد المجيد
رئيس الملتقى	الأستاذ شريط حسان
رئيس اللجنة العلمية	الأستاذ مداح عبد الباسط
رئيس اللجنة التنظيمية	الأستاذة أمال بن يغلف
رئيس اللجنة التقنية	الأستاذ ياسين قريسي

البريد الإلكتروني للملتقى: e.auditing.2025@gmail.com



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجزائر
كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير
مخبر العولمة و السياسات الاقتصادية



مراسيم الافتتاح : على الساعة 09:00 صباحا تنشيط: د. دلال دريزي
<https://meet.google.com/ehk-bmux-dnh> رابط الجلسة:

- ✓ آيات بينات من الذكر الحكيم؛
- ✓ الاستماع للنشيد الوطني؛
- ✓ كلمة السيد رئيس الملتقى:
- ✓ كلمة السيد مدير المخبر:
- ✓ كلمة السيد رئيس المجلس العلمي:
- ✓ كلمة السيد عميد الكلية أو من ينوبه:
- ✓ كلمة السيد رئيس المجلس الوطني
- ✓ للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين أو من ينوبه: السيد بوحوش عبد الكريم
- ✓ كلمة السيد مدير الجامعة (أو من ينوبه) و افتتاح الملتقى: البروفيسور خالد رواسكي
- ✓ مداخلات الجلسة الرئيسية
- ✓ توزيع الشهادات

مداخلات الجلسة الرئيسية : انطلاقا من الساعة 09:30

<https://meet.google.com/ehk-bmux-dnh> رابط الجلسة الرئيسية :

مقررة الجلسة: الدكتورة مفتاح بختة

رئيس الجلسة : الدكتورة فرح فريال

رقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	الانتساب
1	مهنة المدقق في عصر الرقمنة: من التدقيق التقليدي إلى التدقيق الذكي	السيد سمير بلخيري	عضو منتخب بالمجلس الوطني للمصنف الوطني للخبراء المحاسبين
2	Audit Numérique et IA : Du Traitement Massif des Données à l'Analyse Intelligente Retour d'expérience sur l'assainissement des suspens de télé-compensation bancaires.	Mme SAIDI Ismahane	Expert-Comptable & Commissaire aux Comptes
3	Intégration de l'intelligence artificielle dans les logiciels d'audit : transformations, apports et défis	Dr Belkadi Tahar Lamine Pr Belkadi Belkacem	Université de Boumerdes Université de Boumerdes
4	واقع ممارسات التدقيق المحاسبي في ظل التحول الرقمي	د. شيحي حسين أ.د. عوادي مصطفى ط.د. شويرفي هاجر	جامعة الجزائر 3 جامعة الوادي جامعة سيدي بلعباس

مناقشة عامة

مداخلات الجلسة العلمية الأولى : انطلاقا من الساعة 12:00

رابط الجلسة 01 : <https://meet.google.com/yip-tnie-ckg>

مقرر الجلسة: د. بوغزير رضا

رئيسة الجلسة: د. لعروسي سميرة

رقم	عنوان المداخلة	أسماء الباحثين	الانتماء
1	The role of IT auditing in protecting modern communication within the Algerian economic institution	Dr MOUISSI Maroua Prof ADJILA Mohamed	جامعة غرداية جامعة غرداية
2	دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المراجعة المحاسبية	د. خنوف أكرم تقي الدين د. خزار سارة د. خزار مريم	جامعة الوادي جامعة باتنة 1 جامعة الوادي
3	أثر التحول الرقمي على مهنة التدقيق المحاسبي (الداخلي) - الرؤيا والتحليل	د. خيرة زقيب د. لحسن رباحي	جامعة غرداية جامعة غرداية
4	إنعكاسات التحول الرقمي على ممارسات التدقيق المالي والمحاسبي بين الكفاءة والمخاطر	د. زينبات أسماء	جامعة مستغانم
5	دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعزيز جودة الحكم المهني بالتدقيق : الفرص والمخاطر السيبرانية	أ.د. حوة عبد القادر	جامعة الجلفة
6	التقارير المالية المتكاملة كآلية لتعزيز الشفافية وتقليص الأخطاء في ظل الابتكار الرقمي	د. بشوع سعاد ط.ب مرموشي سعاد	جامعة خنشلة جامعة خنشلة
7	الامتثال الشرعي في البيئة الرقمية: نحو إطار فقهي وتقني موحد لحوكمة المعاملات الإلكترونية المعاصرة	د. حمزة رشيد زحالي	جامعة الجزائر 1
8	مدى توافق تقنيات التدقيق الحديثة مع معايير التدقيق الدولية ISA دراسة تحليلية للأفاق والتحديات	د. عمارة أمين د. خريفي حسام	جامعة مسيلة جامعة مسيلة
9	مفهوم التحول الرقمي وأبعاده	ط.د قندوزي ايمان	جامعة الجزائر 3
10	الإطار المفاهيمي للتحول الرقمي وأثره على تطور الأنظمة المحاسبية	د. سعدي بن شهرة د. طحاح فضيلة	جامعة باتنة 01 جامعة الجلفة
11	عرض التجربة الرقمية بالإدارة الجبائية لدعم وتطوير علاقتها بالمجتمع الضريبي	أ.د بساس أحمد ط.د مولاي لخضر إدريسي	جامعة الأغواط جامعة الأغواط
12	انعكاسات التحول الرقمي في المجال المالي والمحاسبي على مهنة التدقيق الداخلي والخارجي	د. بعزير سعيد د. بن معاوي سميحة	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
13	The Role of Artificial Intelligence in Enhancing the Effectiveness and Quality of Internal Auditing: An Analytical Study in the Context of Digital Transformation	د. طبيل عبد السلام	جامعة الجزائر 3
14	The role of internal audit in improving the quality of electronic accounting information	د. قرسي ياسين	جامعة الجزائر 3
15	دور تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية في الأنظمة المحاسبية	د. قروي عبد الله د. جعفر عبد النور	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3

مناقشة عامة

مداخلات الجلسة العلمية الثانية : انطلاقا من الساعة 12:00

رابط الجلسة 02 : <https://meet.google.com/kqw-wbcs-obz>

مقررة الجلسة: قدار مريم

رئيسة الجلسة: د. دريزي دلال

عنوان المداخلة

رقم

أثر التوجه نحو الرقمنة على تحسين جودة التدقيق في ظل استخدامات الذكاء الاصطناعي

1

Determinants of Artificial Intelligence Adoption in the Auditing profession in Algeria

2

المراجعة الإلكترونية وعلاقتها بجودة المراجعة الخارجية

3

أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء مهنة التدقيق المحاسبي - تقنية البلوكشين نموذجا

4

L'Audit externe et la fiabilité de l'information financière à l'ère de la digitalisation

5

دور الرقمنة في تحسين وتطوير جودة التدقيق الخارجي

6

تقنيات المراجعة الإلكترونية ودورها في تعزيز جودة التدقيق المالي

7

المراجعة الالكترونية في المجال المالي والمحاسبي

8

L'apport de l'intelligence artificielle à la gestion de la trésorerie : le cas de la SONATRACH

9

تأثير المراجعة الالكترونية على خرجات نظام المعلومات المالي في ظل التحول الرقمي

10

التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية كمدخل لتعزيز جودة القرار الاستثماري في ظل التحول الرقمي

11

المراجعة الالكترونية كبديل للتدقيق التقليدي

12

بالجزائر أثر استخدام أنظمة الاعلام الالي في تطوير المحاسبة والتدقيق الخارجي في ظل التحولات الرقمية

13

مناقشة عامة

مداخلات الجلسة العلمية الثالثة : انطلاقا من الساعة 12:00

رابط الجلسة 03 : <https://meet.google.com/iyi-xwfr-qpp>

مقررة الجلسة: د. مراح نور الهدى

رئيس الجلسة: د. لعروم محمد أميني

رقم	عنوان المداخلة	أسماء الباحثين	الانتماء
1	التدقيق الخارجي في ظل استخدامات البرامج الحديثة للمحاسبة	د. سعدي عبد الحليم	جامعة بسكرة
		أ.د. مبسوط هواربة	جامعة عين تموشنت
2	مساهمة التدقيق الإلكتروني في تحسين جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية	د. تفيغولت يونس	جامعة البليدة 2
		د. عمور نبيل	جامعة البليدة 2
		د. شادي نور الدين	جامعة المسيلة
3	مهنة المحاسبة في البيئة الرقمية: مقارنة تحليلية للمفاهيم والمقومات	د. نوال كفوس	جامعة سطيف 1
		د. إيمان جودي	جامعة سطيف 1
4	مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مهنة المحاسبة - محاكاة رقمية لتطبيق خوارزميات ذكاء اصطناعي على بيانات محاسبية لبنك الخارجي الجزائري	ط.د. نقازوفاء	جامعة بسكرة
		د. غضاب رانية	جامعة بسكرة
		د. بقادر المهيدي	جامعة ورقلة
5	مهنة التدقيق: من الرقابة إلى التحليل الإلكتروني للمعطيات	أ. طاطا إيمان	جامعة الجزائر 3
		أ. سبيع صبرينة	جامعة الجزائر 3
6	تأثير التحول الرقمي على جودة التدقيق الداخلي - الخارجي	د. بلال حنان	UFC عين الدفلى
		د. بن قمعة زهرة	جامعة الجزائر 3
7	تأثير التحول الرقمي على مهنة المحاسبة والتدقيق	ط.د. شنديش نجية	جامعة الجزائر 3
8	نحو دمج الذكاء الاصطناعي والأنظمة الخبيرة لتعزيز التدقيق المالي	د. رمضاني عفيف	جامعة الجزائر 3
		د. إلياس كشاوي	جامعة الجزائر 3
		د. مكيد علي	جامعة المدية
9	انعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر	د. بوسعدية مسعود	جامعة المسيلة
		د. ريغي أسماء	جامعة المسيلة
10	التحديات التقنية والأخلاقية للتحول الرقمي في بيئة التدقيق المالي والمحاسبي: بين متطلبات الحوكمة وفرص الابتكار	محمد علي داحم	جامعة الجزائر 3
		يوسف باهي	جامعة الجزائر 3
		خليفة عزي	جامعة الواد
11	المراجعة الرقمية، أساليبها الحديثة، وأهميتها في التحسين من كفاءة التدقيق	د. العربي بن عواق	المدرسة العليا قسنطينة
12	المراجعة الإلكترونية في ظل التحول الرقمي لبيئة الاعمال (فرص وتحديات)	د. دريزي دلال	جامعة الجزائر 3
		د. عروسي سميرة	جامعة الجزائر 3
13	دور البيانات الضخمة (Big Data) في تطوير أساليب المراجعة الحديثة: دراسة مقارنة بين التجارب الدولية والواقع الجزائري	د. محمد أنيس كليبات	جامعة قسنطينة 2
		د. عمر مرعي	جامعة قسنطينة 2
14	دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة التدقيق الخارجي - دراسة حالة شركة PWC	د. باية عبيدات	جامعة الجزائر 3
		د. ديشيش يسرى	جامعة الجزائر 3
15	تأثير التحول الرقمي على مهني المحاسبة والتدقيق	أ. وسعيد نيسة	م.و.ع للإحصاء و
		حوجو خوجية	الاقتصاد التطبيقي
16	الحوكمة الرقمية للمؤسسات وأثرها في تعزيز شفافية البيانات المالية	د. لزرق محمد	جامعة سيدي بلعباس
		تاني عبد المؤمن	جامعة الجزائر 3
		قاسمي رمضان	جامعة الجزائر 3

مناقشة عامة

مداخلات الجلسة العلمية الرابعة : انطلاقا من الساعة 12:00

رابط الجلسة 04 : <https://meet.google.com/skw-iriq-bqk>

مقررة الجلسة: د. دحماني أمال

رئيسة الجلسة: د. سمروود زويبيدة

رقم	عنوان المداخلة	أسماء الباحثين	الانتماء
1	تحولات مهنة التدقيق المالي في عصر الرقمنة: متطلبات جديدة لكفاءات المدقق	بوعيشاوي يوسف	جامعة الجزائر 03
		شتيخ أكرم	جامعة الجزائر 03
2	الأمن السيبراني كمدخل لتعزيز موثوقية البيانات المالية في بيئة التدقيق الرقمي	رحالي أيمن	جامعة الجزائر 03
		مداح عبد الباسط	جامعة الجزائر 03
3	إدارة مخاطر استخدام الأنظمة السحابية في عمليات التدقيق المالي	عرعارنور الهدي	جامعة الجزائر 03
		عمرون ياسمين	جامعة الجزائر 03
4	فعالية أدوات تحليل البيانات الضخمة في تحسين كفاءة المدققين الماليين	جعيجع عمار	جامعة الوادي
		جعنيط عادل	جامعة الجزائر 03
		ملال محمد	جامعة الجزائر 03
5	تحديات التحول نحو التدقيق الإلكتروني في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة	بن صوشة يزيد	جامعة قسنطينة 02
		عزوز منير	جامعة برج بوعريش
6	تحولات مهنة التدقيق المالي في عصر الرقمنة: متطلبات جديدة لكفاءات المدقق	بشيري عبد العليم	جامعة الجزائر 03
		غالام كمال	جامعة الجزائر 03
7	حوكمة البيانات ودور المدقق في ضمان النزاهة في البيئة الرقمية	محادي عثمان	جامعة الجزائر 03
		بوعزيز رضا	جامعة الجزائر 03
		عمور نبيل	جامعة البليدة 02
8	التحديات القانونية للمؤسسات في ظل الاعتماد على الأنظمة الرقمية للتقارير المالية	صلاح الدين يوسف	جامعة الجزائر 03
		تواتي أميرة	جامعة الجزائر 03
9	الأدلة الرقمية في عملية التدقيق: إشكالات الإثبات القانوني ومتطلباته	موساوي قطيمة	جامعة المسيلة
		بوجابر نسرین	جامعة تيبازة
10	دور البرامج التدريبية المتخصصة في تعزيز كفاءة المدقق المالي في البيئة الرقمية	براشن عماد الدين	جامعة قسنطينة 02
		سحوان علي	جامعة الجزائر 03
11	التحول الرقمي وأثره على جودة التدقيق المالي والمحاسبي	ط.د. سعيد ظافر القحطاني	جامعة الجزائر 3
		أ.د. شنايت مراد	جامعة الجزائر 3
12	التحول الرقمي في المجال المالي والمحاسبي وأثره على مهنة التدقيق المالي	د. دحماني أمال	جامعة المدية
		ط.د. خيدرفتيحة	جامعة الجزائر 3
		د. بوخاري محمد	جامعة الجزائر 3
13	التكامل بين نظم المعلومات المحاسبية الرقمية وأدوات التحليل الاقتصادي	د. بورزق إبراهيم فوزي	جامعة الجزائر 3
		د. صغور مسعود	جامعة الجزائر 3
14	أثر التحول الرقمي في الانتقال من المراجعة التقليدية إلى المراجعة الإلكترونية	د. عبد الحفيظي أمحمد	جامعة الجزائر 3
		د. حرموش عبد السمیع	جامعة الجزائر 3
15	مستقبل مهنة التدقيق والمحاسبة في ظل الذكاء الاصطناعي	د. شريط نسیمه	جامعة الجزائر 3
		د. بوخاري راضية	جامعة الجزائر 3
16	دور الحوكمة الإلكترونية في تعزيز فعالية التدقيق المحاسبي بالمؤسسات العمومية في ظل التحول الرقمي	د. مسوس كمال	جامعة الجزائر 3
		د. كربيط سارة	جامعة الجزائر 3

مناقشة عامة

مداخلات الجلسات عن بعد : انطلاقا من الساعة 12:00

رابط الجلسة الخامسة: <https://meet.google.com/bij-pgkm-mmt>

مقرر الجلسة: د. شنايت بلال

رئيسة الجلسة : د. مرسل خيرة

رقم	عنوان المداخلة	أسماء المتدخلين	الانتماء
1	توظيف التقنيات الحديثة في تحسين فعالية التدقيق المالي والرقابة على المال العام بمجلس المحاسبة	د. سمروود زوبيدة	جامعة الجزائر 3
2	تأثير تكنولوجيا المعلومات على مهنة التدقيق المحاسبي	د. فوزي الحاج أحمد أ.د. أمينة بن جدو د. أسماء عدانكة	جامعة الوادي جامعة برج بوعريش جامعة الوادي
3	تقييم المخاطر في مهام محافظي الحسابات في ظل اعتماد المراجعة الإلكترونية	د. أمال بن يخلف	جامعة الجزائر 3
4	استخدام الذكاء الاصطناعي في كشف الغش والأخطاء المحاسبية	د. مفتاح بختة	جامعة الجزائر 3
5	الشراكات الأكاديمية-المهنية كمدخل لتطوير مهارات التدقيق الإلكتروني	شادي نور الدين عموري إسماعيل البقور حمزة	جامعة المسيلة جامعة الجزائر 3 جامعة المسيلة
6	أثر رقمنة أنظمة المعلومات المحاسبية على جودة مخرجات التدقيق	د. شنايت بلال د. طرفة فاطمة الزهراء	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
7	دور المراجعة الإلكترونية في تعزيز المصداقية في عمل المدقق المالي والمحاسبي	د. خير محمد د. كولال أمينة	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
8	مخاطر التحول الرقمي وأثرها على جودة التدقيق المالي	ط د أحمان ناصر الدين أ د بن نوي مصطفى	جامعة غرداية جامعة غرداية
9	التحول الرقمي كمدخل جديد لتحسين التدقيق المالي والمحاسبي	د. العوادي منير	جامعة الجزائر 3
10	التدقيق الإلكتروني كأداة حديثة لتفادي الأخطاء في مهام المدققين والمحاسبين	د. خالد برش د. عوادي عبد القادر	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
11	أنظمة ERP وأثرها على موثوقية المعلومات المالية و المحاسبية	أ.د. أيت محمد مراد د. أمزيان أنيسة	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
12	تكييف معايير التدقيق الجزائرية والدولية مع البيئة الرقمية	د. مفتاح حمزة د. عامر مريم	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
13	دور الأنظمة الرقمية في تطوير الأداء الرقابي وفقا للمعايير الدولية	د. حماد عثمان	جامعة الجزائر 3
14	التكوين المستمر للمدقق المالي في ظل التحول الرقمي	د. موساوي هاجر	جامعة الجزائر 3
15	التدقيق المالي والمحاسبي ودوره في دعم الشفافية والحوكمة الرقمية	د. أمين مزباني د. بوسة مليسا	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3
16	التدقيق المالي والمحاسبي الرقمي كأداة استراتيجية لتحقيق التنمية الاقتصادية	د. لوشان عصام د. خليفة عبد النور	جامعة الجزائر 3 جامعة الجزائر 3

مناقشة عامة



مراسيم الإختتام:

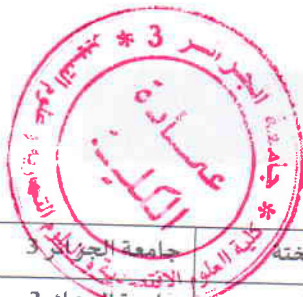
رابط الجلسة الختامية: <https://meet.google.com/ehk-bmux-dnh>

❖ كلمة السيد: رئيس اللجنة العلمية وقراءة التوصيات
الدكتور مداح عبد الباسط

❖ كلمة السيد رئيس الملتقى
الدكتور حسان شريط

لاستفساراتكم يرجى التواصل عبر البريد الالكتروني للملتقى:

e.auditing.2025@gmail.com



اللجنة العلمية للملتقى

أ.د. أيت محمد مراد	جامعة الجزائر 3	د. شيحي حسين	جامعة الجزائر 3	د. مفتاح بخته	جامعة الجزائر 3
أ.د. العوادي مصطفى	جامعة الوادي	د. أمين مزباني	جامعة الجزائر 3	د. شتيح أكرم	جامعة الجزائر 3
د. أمال بن يخلف	جامعة الجزائر 3	د. جلاب حنان	جامعة الجزائر 3	د. مداح عبد الباسط	جامعة الجزائر 3
د. سمروود زوييدة	مجلس المحاسبة	د. شنات بلال	جامعة الجزائر 3	د. مفتاح حمزة	جامعة الجزائر 3
د. مرسل خيرة	جامعة الجزائر 3	د. صلاح الدين يوسف	جامعة الجزائر 3	د. دحماني أمال	جامعة المدية
د. قندوز بلال	جامعة الجزائر 3	د. أمزيان أنيسة	جامعة الجزائر 3	د. يوسف بوعيشاوي	جامعة الجزائر 3
د. قرسي ياسين	جامعة الجزائر 3	د. العوادي منير	جامعة الجزائر 3	د. بن صوشة يزيد	جامعة قسنطينة 2
د. محادي عثمان	جامعة الجزائر 3	د. زيري نورة	جامعة برج بوعريش	رحالي ايمن	جامعة الجزائر 3
د. لزرق محمد	جامعة سيدي بلعباس	عزوز منير	جامعة برج بوعريش	عمور نبيل	جامعة البليدة 2
جعيجع عمار	جامعة الوادي	بوجابر نسرين	جامعة تيبازة	براشن عماد الدين	جامعة قسنطينة 2
موساوي قطيمة	جامعة المسيلة	عمرون ياسمين	جامعة الجزائر 3	جعنيط عادل	جامعة الجزائر 3
عرعار نور الهدى	جامعة الجزائر 3	غال كمال	جامعة الجزائر 3	تواتي اميرة	جامعة الجزائر 3
بشيري عبد العليم	جامعة الجزائر 3	سحوان علي	جامعة الجزائر 3	بوعزير رضا	جامعة الجزائر 3
د. لوشان عصام	جامعة الجزائر 3	د. خليفة عبد النور	جامعة الجزائر 3	د. إيمان زنودة	جامعة الجزائر 3

اللجنة التنظيمية للملتقى

د. فرح فريال	د. فتيحة بكطاش	د. دلال دريزي	أ.د. شنات بلال	د. بوعزير رضا
أ.د. شنات مراد	د. يوسف بوعيشاوي	د. مفتاح حمزة	د. قرسي ياسين	د. مداح عبد الباسط
د. موساوي هاجر	د. شريط نسيم	د. كوشي خديجة	د. غال كمال	د. محادي عثمان
د. سمروود زوييدة	د. صلاح الدين يوسف	د. شيحي حسين	د. مزباني أمين	د. العوادي منير
د. مرسل خيرة	د. قندوز بلال	د. شتيح أكرم	د. لعروم محمد أمين	د. عبابة علي
د. حماد عثمان	د. جلاب حنان	د. بخاري راضية	د. لعروسي سميرة	د. دحماني أمال
د. سمروود زوييدة	د. لزرق محمد	د. فطوش فاطمة	د. زيري نورة	سحوان علي
د. عدلي صليحة	د. ديبع أمال	حسام لعناني	خالد تيطراوي	رحالي ايمن
د. تواتي اميرة	عرعار نور الهدى	عمرون ياسمين	جعنيط عادل	بشيري عبد العليم
د. لوشان عصام	د. خليفة عبد النور	د. إيمان زنودة	د. مراح نور الهدى	د. خالد برش

ملتقى علمي وطني هجين "إفترضني-حضورني" حول:

التدقيق المالي والمحاسبي في ظل التحول الرقمي: تحديات الحاضر وحلول المستقبل

يوم الخميس 18 ديسمبر 2025

*** المحور الأول: التحول الرقمي في المجال المالي والمحاسبي ***

ورقة علمية بعنوان:

انعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر

-دراسة ميدانية على عينة من المهنيين بولاية المسيلة-

د. بوسعدية مسعود. جامعة محمد بوضياف-المسيلة. messaoud.boussadia@univ-msila.dz

د.ريغي أسماء. جامعة محمد بوضياف-المسيلة. asma.righi@univ-msila.dz

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر، من خلال دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية المسيلة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكونت العينة التي أجريت عليها الدراسة من (13) فرد.

توصلت الدراسة ومن وجهة نظر عينة الدراسة أن التحول الرقمي يساهم بدرجة عالية في تحسين جودة التدقيق

الخارجي بدولة الجزائر.

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، التدقيق الخارجي.

Abstract:

This study aims to highlight the extent to which digital transformation contributes to improving the quality of external auditing in Algeria, through a field study on a sample of professionals in the state of M'Sila, where the questionnaire was used as the main tool for collecting data, and the sample on which the study was conducted consisted of (13) individuals.

The study concluded, from the perspective of the study sample, that digital transformation contributes significantly to improving the quality of external auditing in Algeria.

Keywords: Digital transformation, external audit.

1. مقدمة

يعد التحول الرقمي من أبرز الاتجاهات الحديثة التي يتبعها العالم في مجال التكنولوجيا والأعمال، حيث أصبح ضرورة حتمية تمس مختلف القطاعات الاقتصادية ومن بينها قطاع المحاسبة والتدقيق، فقد أدت التطورات التكنولوجية كالذكاء الاصطناعي وتقنيات البلوكتشين إلى إعادة تشكيل مهنة المحاسبة والتدقيق، حيث لم تعد العمليات المالية تعتمد فقط على الأساليب التقليدية، بل أصبحت أكثر أتمتة ودقة، وبالتالي باتت هذه المهن مطالبة أكثر من أي وقت مضى بمواكبة هذه التطورات، وهذا من خلال العمل على استفادة المدققين والمحاسبين من مختلف التقنيات الحديثة والتعلم عن كيفية التدقيق في البيانات الرقمية، والتحقق من صحتها وموثوقيتها من أجل تحسين جودتها.

1.1 إشكالية الدراسة

بناءً على ما سبق، ستعالج هذه الدراسة الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة؟

2.1 فرضيات الدراسة

من خلال إشكالية الدراسة، يمكن صياغة الفرضية التالية:

- الفرضية: من وجهة نظر عينة الدراسة يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر بدرجة عالية.

3.1 أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على الجوانب النظرية الخاصة بالتحول الرقمي والتدقيق الخارجي.
- التعرف على الإطار النظري لأثر التحول الرقمي على جودة عملية التدقيق الخارجي.
- تحديد درجة مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة.

4.1 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الدور الحاسم الذي تلعبه مهنة المحاسبة والتدقيق في ضمان الشفافية المالية والحفاظ على مصداقية المعلومات المحاسبية والتدقيقية في المؤسسات، ومع التحول الرقمي أصبح من الضروري فهم التغيرات التي تطرأ على هذه المهن لضمان استمراريتهما وفعاليتها.

5.1 منهج الدراسة

إلماما بجوانب الموضوع ومعالجة الإشكالية المطروحة والوصول إلى الأهداف من الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي، في الجانب النظري والقائم على جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة من خلال استخدام أسلوب المسح المكتبي بالاعتماد على الكتب والأطروحات والمقالات العلمية، أما في الجانب التطبيقي فسيتم الاعتماد على أداة الاستبيان لإجراء الدراسة الميدانية على عينة من المهنيين بولاية المسيلة في دولة الجزائر، والقيام بالتحليل الإحصائي لاختبار صحة الفرضيات.

2. ماهية التحول الرقمي

يعتبر التحول الرقمي من بين أهم التحديات المعاصرة التي تواجه المؤسسة الاقتصادية، والذي تفرضه مجموعة من المتغيرات المرتبطة بالانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على مستوى الأفراد والهيئات والمؤسسات، واتساع بيئة الأعمال وازدياد تعقيداتها بسبب الكم الهائل من المعاملات والعلاقات التجارية. (وارث، 2023، صفحة 169)

1.2 تعريف التحول الرقمي: يمثل التحول الرقمي تغييراً جذرياً في طريقة عمل المؤسسات، حيث يتقلص العمل اليدوي ويزداد التركيز على التفكير الإبداعي والابتكار، إذ يهدف هذا التحول إلى تسريع العمليات اليومية من خلال استغلال التقنيات المتطورة من أجل القيام بالمهام اليومية بشكل أفضل وأسرع، ويعزز التحول الرقمي كفاءة سير العمل من خلال تقليل الأخطاء وزيادة الإنتاجية، بدون الحاجة إلى المزيد من التوظيف الإضافي، (قربي، 2024، صفحة 24) وقد تم تقديم عدة تعريفات للتحول الرقمي، منها:

يعرف التحول الرقمي بأنه: "استخدام المنظمة للتقنية في إدارة أعمالها وخدماتها وأنشطتها وفي معالجة وتحليل بياناتها وفي التواصل بين أفرادها، وفي أداء تعاملاتها إلكترونياً بشكل كامل، ولا بد أن يتم كل ذلك في بيئة تقنية أو رقمية، مؤمنة مستندة لقواعد بيانات محمية". (بلخير، 2023، صفحة 673)

ويشير التحول الرقمي إلى: "استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي والأنترنت في عملية إنشاء قيمة اقتصادية أكثر كفاءة وفعالية، وبمعنى أوسع يشير إلى التغييرات التي تحدثها التكنولوجيا الجديدة بشكل عام حول كيفية العمل والتفاعل معها وكيفية تكوين الثروة ضمن هذا النظام". (قرين، 2023، صفحة 59)

ويمكن أيضاً تعريف التحول الرقمي بأنه: "عملية انتقال المؤسسات إلى نماذج عمل تعتمد على التقنيات الرقمية لدعم وتطوير ما يقدم من منتجات وخدمات، وتوفير قنوات جديدة للتسويق وفرص عمل تزيد من قيمة منتجاتها سواء سلع أو خدمات". (وارث، 2023، صفحة 169)

ومما سبق فإن التحول الرقمي هو: "تحول تنظيمي متكامل للمؤسسة الاقتصادية، بغرض تسهيل الإجراءات والعمليات الإدارية ورفع جودتها، للوصول إلى مرحلة النضج الرقمي".

2.2 أهداف التحول الرقمي: للتحول الرقمي عدة أهداف تتمثل في: (خنطيط، 2024، صفحة 157)

- تحسين أداء المؤسسة نتيجة زيادة مستوى الثقة في صحة البيانات والمعلومات المتبادلة بين الإدارات المختلفة وضالة الأخطاء المترتبة على الإدخال اليدوي.

- توفر المعلومات بنسختها الرقمية مما ينقص الأعمال الورقية كما تختفي الحاجة لإيتاء نسخ من المستندات الورقية كانت متيسرة إلكترونياً.

- توجيه الطاقات البشرية للعمل في أشغال أكثر إنتاجية.

- استخدام التكنولوجيا المعتمدة على شبكات المعلومات، وإيجاد سبل أحسن لمشاركة المواطنين في العملية التنفيذية مما يؤدي إلى خفض التكلفة وزيادة الإنتاجية.

- انجاز الأعمال عن بعد وتقليص زمن التطبيق، إضافة إلى التقليل من استخدام الأوراق في الأعمال الإدارية.

- التقليص من الأخطاء المقترنة بالعامل الإنساني، ومواكبة التطورات الحاصلة مما يدعم من القدرة التنافسية للمؤسسات.

3.2 أبعاد التحول الرقمي: تتمثل أبعاد التحول الرقمي في العمليات التشغيلية، وعملاء المؤسسة هو ما يعرف بمحورية العميل، والتقنيات الحديثة، والتنظيم والثقافة والإستراتيجية الرقمية. فالتحول الرقمي يركز على هذه الأبعاد، وسنوضح هذه الأبعاد بالتفصيل فيما يلي: (خنطيط، 2024، صفحة 156)

- التقنيات: تسعى المؤسسات إلى الاستعانة بالتقنيات الحديثة على تقديم منتجات وحلول مبتكرة وفعالة للعملاء وسهلة الاستخدام تحقق لها مزايا تنافسية، فالتكنولوجيا الرقمية أصبحت ضرورة ملحة لمؤسسات اليوم لكي تحقق الميزة التنافسية المرجوة، وبهذا يظهر جلياً أن توظيف التكنولوجيا سيوفر فرصة للمؤسسات في اكتساب التميز والإبداع من خلال الاستجابة

للمتغيرات المتسارعة في البيئة العالمية، وهذا يتم من خلال تحويل المعرفة إلى مورد باستخدام التكنولوجيا، وبفضل هذه العناصر، ستتجه المؤسسات نحو الريادة والتميز في أعمالها.

- **الثقافة والتنظيم:** تلعب ثقافة الابتكار والإبداع دوراً حاسماً في نمو المؤسسة وبقائها، إذ تعد أحد أهم المصادر لبناء الميزة التنافسية، وذلك من خلال التركيز والاستثمار في الابتكار لتقديم خدمات جديدة ومتميزة تراعي متطلبات العملاء في العصر الرقمي.

- **العملاء:** تتطلب عملية التحول الرقمي تغييراً كاملاً في استراتيجية وثقافة وهيكلة المؤسسة المالية لتركز على العميل بدلاً من التركيز على المنتج فقط، لذا فإنها تستلزم وجود قيادة ملتزمة وتمكين الموظفين من أجل إعادة توجيه العمليات للتركيز على العميل وتصميم خبرة كاملة للعميل.

- **العمليات والخدمات:** أعاد التحول الرقمي تشكيل نموذج الأعمال نحو الخدمات الرقمية، كما أدى إلى اضمحلال الممارسات التقليدية لصالح النماذج الرقمية والابتكارية، فتطورت المنتجات والخدمات بشكل كبير، وتم تخصيصها بما يتناسب وتفضيلات العملاء ومواكبة أحدث التقنيات التي استعانت بها في تحديث أنظمتها إلى أنظمة أخرى ذات سرعة أكبر وأداء أعلى، بالإضافة إلى ذلك حققت بعض المؤسسات كفاءة عالية في تلبية احتياجات العملاء المتطورة.

- **استراتيجية التحول الرقمي:** تؤثر التقنيات الرقمية بشكل واضح عبر دمج وتوظيف التقنيات الرقمية في المؤسسات، إلا أن الاستراتيجية الرقمية تعتبر محور عملية التحول الرقمي لأنها تؤثر على جميع الأنشطة والوظائف بالمؤسسة لذلك يجب أن تكون لديها استراتيجية رقمية واضحة ومتماسكة وشاملة من أجل التطوير.

4.2 العوامل المؤثرة على انتشار التحول الرقمي: يتأثر انتشار التحول الرقمي بمجموعة من العوامل المتداخلة التي تؤثر على تبني الأعمال الإلكترونية، ويمكن تصنيفها كما يلي: (بن أحمد فاطمة الزهراء، 2025، صفحة 506)

- **العوامل الاقتصادية:** تشمل هذه العوامل تكلفة استخدام التكنولوجيا الحديثة ومدى القدرة على تحملها، بالإضافة إلى مستوى الدخل العام الذي يؤثر على قدرة الأفراد والمؤسسات على الاستثمار في الحلول الرقمية.

- **العوامل الإدارية والتنظيمية:** ترتبط هذه العوامل بقوة مؤسسات الأعمال ومدى توفر الحماية اللازمة للمستثمرين فضلاً عن وجود إطار قانوني واضح ومؤسسات مالية داعمة تساهم في تسهيل اعتماد التكنولوجيا الرقمية.

- **عوامل البنية التحتية:** تتضمن مستوى تطور شبكات الاتصال ومدى توفر البنية الأساسية للكهرباء بالإضافة إلى المستوى التكنولوجي العام الذي يمثل الأساس لتطبيق التحول الرقمي.

- **العوامل المتعلقة بطبيعة السوق:** تشمل طبيعة السوق عوامل مثل تفتت السوق وحجم مؤسسات الأعمال ومدى انتشار الاقتصاد غير الرسمي، وهي عوامل تؤثر على قدرة المؤسسات على تبني التحول الرقمي.

- **العوامل الثقافية:** ترتبط هذه العوامل بمستوى التعليم نسبة الأمية اللغة المستخدمة، ومدى توفر المحتوى الرقمي المناسب على شبكة الإنترنت كما تشمل الثقة في الاقتصاد الرقمي والأعمال الإلكترونية، والتي تعد ضرورية لتشجيع الأفراد والمؤسسات على الانخراط في التحول الرقمي.

3. ماهية التدقيق الخارجي

يعتبر التدقيق الخارجي الوسيلة التي يمكن من خلالها الحصول على الأدلة والبراهين المتعلقة بالأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، ذلك بإتباع أسلوب منهجي واستخدام أدوات كفيلة للوصول إلى رأي فني محايد حول صدق وعدالة القوائم

المالية في إظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة، مما يضيف في المعلومات الواردة فيها حتى يتمكن مستخدميها من اتخاذ القرارات المتعلقة بالمؤسسة. (جبور، 2022، صفحة 53)

1.3 تعريف التدقيق الخارجي

تعددت تعاريف التدقيق الخارجي بتعدد وجهات نظر مقدميها، ورغم تعددها إلا أن جميعها تتفق في مضمون الأهداف الذي يسعى التدقيق إلى تحقيقه، وفيما يلي استعراض لبعض تلك التعاريف:

يعرف التدقيق الخارجي بأنه: "عملية منهجية منظمة للحصول على التقييم بموضوعية لأدلة الإثبات المتعلقة بتأكيدات خاصة بأحداث اقتصادية للمؤسسة، للتأكد من درجة التطابق بين تلك التأكيدات والمعايير المقررة وتوصيل النتائج للمستخدمين المعنيين". (أمين السيد، 2007، صفحة 07)

كما يعرف التدقيق الخارجي كذلك على أنه: "دراسة واختبار مهني يقوم به شخص من خارج المؤسسة من أجل إبداء رأي في محايد على صدق وشرعية الحسابات الموجودة في القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل التدقيق". (HAMIDOUCHE & BELHADI, 2018, p. 39)

ويعرف التدقيق الخارجي أيضا بأنه: "اختبار تقني صارم وبأسلوب بناء يتم من طرف شخص مهني مؤهل ومستقل، بهدف إبداء رأي مبرر حول نوعية ومصداقية المعلومات المالية المقدمة من طرف المؤسسة، ومدى الوفاء بالالتزامات في كل الظروف واحترام القوانين والمبادئ المحاسبية المعمول بها". (بوسعدية مسعود و قمان، 2023، صفحة 55)

ومما سبق يمكن تعريف التدقيق الخارجي بأنه: "عملية منظمة ومنهجية يقوم بها شخص مستقل عن المؤسسة يسعى بالمدقق الخارجي، من خلال فحص المعلومات المالية والمحاسبية والتأكد من مدى صحتها ومطابقتها للمبادئ والمعايير المحاسبية، بهدف إبداء رأي في محايد حول صحة ومصداقية تلك المعلومات، وتبليغ هذا الرأي لمختلف الأطراف".

2.3 خصائص التدقيق الخارجي

للتدقيق الخارجي خصائص عديدة يمكن ذكرها فيما يلي: (حسن ح.، 2010، صفحة 21)

- التدقيق الخارجي عملية هادفة: يهدف إلى إبداء الرأي في القوائم المالية التي تقدمها الوحدة الاقتصادية والمستخدم من قبل الأطراف الخارجية في تقييم أدائها، وإن التعارض في المصالح قد يدفع الإدارة إلى تقديم معلومات غير صحيحة من أجل إظهارها في صورة ناجحة وقوية من حيث النمو والربحية، هذا ما زاد من حاجة المساهمين لمدقق خارجي بوصفه خبير معتمد متخصص ومؤهل مهني ومحايد لإبداء رأيه حول مدى صدق وعدالة القوائم المالية.

- التدقيق الخارجي عملية منظمة: حيث تتم ممارسته وفق إطار متكامل ومنضم من الخطوات المترابطة والمنظمة، فالمدقق الخارجي يقوم بجمع البيانات اللازمة ثم بعدها يقوم بإجراء الفحص مع تقييم نظام الرقابة الداخلي، واستنادا إليه يحدد مدى الاختبارات التي سيقوم بها وينهي مهمته بإعداد تقرير يبدى من خلاله رأيه حول القوائم المالية المعروضة عليه.

- التدقيق الخارجي يمارسه مدقق مستقل: حيث تحتاج المهمة إلى شخص مؤهل علميا ومدرب مهنيًا ومستقل عن المؤسسة بحيث لا تكون معه أي مصلحة مباشرة أو غير مباشرة، وأن يقوم بعمله دون الخضوع لأي ضغوط خارجية.

- التدقيق الخارجي عملية اتصال متكامل: فهو عملية نقل للمعلومات بين طرفين أو أكثر باستخدام وسيلة اتصال معينة، فالمدقق هو المرسل بينما التقرير الذي يعده هو قناة الوصل أما الرسالة فتتمثل في الرأي المهني الذي يبديه مدقق الحسابات في تقريره.

3.3 أهداف التدقيق الخارجي

- لقد استمرت أهداف التدقيق الخارجي في التطور لتلبية احتياجات المجتمع من المعلومات واتخاذ القرارات المناسبة، وعليه تكمن أهداف التدقيق الخارجي في: (بن يوسف و وآخرون، 2021، الصفحات 124-125)
- الوجود والتحقق: يكون الهدف من التدقيق الخارجي في هذه الحالة هو التحقق من الوجود أو الحدوث، أي التأكد من أن الأصول المختلفة موجودة بالفعل في الميزانية التي يتم تدقيقها لإبداء الرأي عنها، وأن العمليات المختلفة التي قامت بها المؤسسة قد تمت فعلاً أثناء الفترة محل التدقيق.
 - الشمول: التحقق من أن القوائم المالية والسجلات المحاسبية قد شملت كل الأحداث الاقتصادية التي قامت بها المؤسسة، أثناء الفترة محل التدقيق.
 - الفحص والتقييم: التحقق من صحة طرق التقييم المستعملة وأنه تم تخصيص التكاليف وفقاً للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، كتكوين المخصصات اللازمة للأصول المحتمل تعرض قيمتها للهبوط كالعملاء والمخازن، وأن هذه الطرق غير منافية للقوانين والمبادئ المتعارف عليها.
 - الملكية والمديونية: التحقق من الملكية وأن الأصول الظاهرة في الميزانية هي ملك للمؤسسة وأنه لا توجد عليها أية التزامات للغير.
 - العرض والإفصاح: فحص القوائم المالية، وذلك حتى يستطيع المدقق الخارجي إعطاء رأي موضوعي في تقريره حول الأنظمة والإجراءات، ومدى سلامة تبويب وتصنيف الحسابات المختلفة، والإفصاح عن كل المعلومات اللازمة بطريقة عادلة وصادقة وشفافة وعرضها لجميع الأطراف المعنية.
 - التسجيل المحاسبي: يقصد بهذا المبدأ أن كل العمليات قد تم جمعها وتسجيلها بطريقة صحيحة وتحترم الأسس والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها باعتماد طرق ثابتة من دورة إلى أخرى، ومستوفية للشروط الشكلية والقانونية.
 - إبداء الرأي: تقديم مدقق الحسابات تقرير محايد ونزيه يبدي فيه رأيه بكل جدية حول المعلومات والإجراءات، ونظام الرقابة المستخدم، والنظام المحاسبي في المؤسسة محل التدقيق.

4.3 أهمية التدقيق الخارجي

- تظهر أهمية التدقيق الخارجي في كونه وسيلة تخدم أطرافاً متعددة والتي تعتمد اعتماداً كبيراً على البيانات المالية التي يستند إليها المدقق الخارجي في القيام بمهمته، وذلك من أجل اتخاذ قراراتهم ورسم خططهم المستقبلية، من هذه الأطراف: (يوسف محمد جربوع، 2007، صفحة 9)
- إدارة المؤسسة: تعتمد الإدارة على البيانات المحاسبية من أجل وضع الخطط ومراقبة الأداء وتقييمه، لهذا فإنها تعتمد اعتماداً أساسياً على البيانات المحاسبية الصحيحة.
 - المستثمرون: يلجأ المستثمرون إلى القوائم المالية المختلفة من أجل الوضع المالي للوحدة الاقتصادية لاتخاذ القرارات وتوجيه مدخراتهم، فالمدقق المستقل يعمل على طمأننة المستثمرين بأن أموالهم لا تعرض للسرقة والاختلاس من خلال قيامه بمراقبة تصرفات الإدارة.
 - الجهات الحكومية: تعتمد بعض الأجهزة الحكومية على البيانات التي تصدرها المؤسسات في العديد من الأغراض منها مراقبة النشاط الاقتصادي ورسم السياسات الاقتصادية للدولة وفرض الضرائب، ولا يمكن للدولة القيام بتلك الأعمال دون بيانات موثوقة ومعتمدة.

- البنوك والمؤسسات البنكية: يعتبر التدقيق الخارجي هاما للبنوك ومؤسسات الإقراض، فقبل الموافقة على منح القروض تقوم بفحص وتحليل المركز المالي ونتيجة الأعمال لتلك المؤسسات وكذا قدرتها على تسديد التزاماتها في الآجال المحددة.

4.4 أثر التحول الرقمي على جودة عملية التدقيق الخارجي (بوابطة، 2024، الصفحات 187-191)

مع تزايد التطورات التكنولوجية، تتجه مكاتب التدقيق الحديثة نحو رقمنة عملياتها وتطوير أداء التدقيق، وذلك للاستفادة من تقنيات التحول الرقمي في تقديم خدمات تدقيق عالية الجودة تلي احتياجات العملاء، وفي ظل المنافسة الشديدة بين مكاتب التدقيق تعد جودة عملية التدقيق الخارجي عنصراً أساسياً لنجاح أي مكتب حيث تعزز ثقته وسمعته، لذلك تسعى العديد من مكاتب التدقيق حالياً إلى تطبيق أحدث التقنيات لمواكبة التغيرات المتسارعة في البيئة المحيطة ويتيح اعتماد المدقق على التحول الرقمي في أداء عمله للحصول على مصادر غنية بالمعلومات، مما يساعده على أداء عمله بكفاءة وفعالية أكبر وتعزيز ثقة المستخدمين مما ينعكس إيجاباً على جودة عملية التدقيق بشكل عام.

1.4 أثر سلسلة الكتل على التدقيق: من خلال أنظمة سلسلة الكتل التي توجد معالجة المعاملات، ستمكن العديد من المؤسسات الاقتصادية والمدققين الخارجيين على توافر تأكيد معقول لمستخدمي تكنولوجيا سلاسل الكتل، ويتمكن المدققين الخارجيين من التكيف مع الأدوار المستقبلية المحتملة من خلال مجموعة من المهارات والاستقلالية والمصدقية والخبرة فضلاً عن ذلك هناك بعض التحديات المهنية والتنظيمية أمام المدقق الخارجي قبل القيام بتلك الأدوار المحتملة، وفيما يلي توضيح للأدوار الجديدة المحتملة للمدققين الخارجيين في ظل النظام المحاسبي لتقنية سلسلة الكتل: مراجعة العقود الذكية، خدمات التأكيد على هيئة سلسلة الكتل، خدمة الرقابة على العقد.

2.4 أثر أنترنت الأشياء على مهنة التدقيق: تسخر تقنية إنترنت الأشياء شبكة هائلة من الأجهزة المزودة بأجهزة استشعار متطورة وورقات ذكية مدمجة في مختلف العناصر والمنتجات والأجهزة التي تحيط بها، مما يتيح هذه المجسمات الرقمية نقل بيانات قيمة ومعلومات حية حول تفاعلنا مع محيطنا وكيفية اتخاذنا للقرارات في حياتنا اليومية، وتستخدم هذه البيانات لاحقاً لتعزيز تصميم وتطوير الأدوات والأجهزة والتقنيات التي تعتمد عليها بهدف تحسين مختلف جوانب حياتنا، كما تقدم تقنية إنترنت الأشياء لغة مشتركة تسهل عملية تكامل البيانات والبرامج، مما يتيح للمدققين إجراء تحليلات معمقة تساهم في تطوير عملهم.

3.4 أثر البيانات الضخمة على مهنة التدقيق: يعبر مصطلح البيانات الضخمة عن مجموعة ضخمة من البيانات المعقدة والمتداخلة بشدة مثل: الرسائل النصية، التغريدات على تويتر الإعجاب بمنشور معين، أخبار الطقس، وغيرها من البيانات التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي مما يصعب معالجتها وإدارتها باستعمال أداة واحدة من أدوات قاعدة البيانات أو بالطرق التقليدية لمعالجة البيانات، وهي تنمو بوتيرة متسارعة ويضاف كل يوم أدوات أكثر لإدخال البيانات كالهواتف الذكية ومحددات المواقع وقارئات بيانات التأمين الاجتماعي وغيرها، وهذه البيانات الضخمة هامة في مجال المحاسبة والتدقيق حيث يمكن الحصول على أنواع جديدة من البيانات، فيمكن أن تسهم معلومات النصوص والفيديو والصوت في تحسين التقارير المالية وتعزيز الشفافية لمختلف أصحاب المصلحة وتطوير المعايير المحاسبية.

4.4 دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز جودة التدقيق: يقدم الذكاء الاصطناعي حلولاً فعالة للتخفيف من مخاطر التدقيق، والقدرة على فحص كامل المجتمع الإحصائي مهما كان حجمه، بدلاً من الاكتفاء بعينة محدودة، مما يتيح للمدققين تحديد العمليات غير العادية التي قد يصعب اكتشافها باستخدام الأساليب التقليدية، وعلاوة على ذلك يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة عمليات التدقيق بشكل كبير، فبدلاً من قضاء ساعات طويلة في مراجعة الوثائق يدوياً يمكن للآلات إنجاز هذه

المهام في وقت قصير للغاية، مما يتيح للمدققين تخصيص وقتهم للمهام أكثر أهمية مثل التواصل مع العملاء وفهم احتياجاتهم بشكل أفضل، وتقدم تقنيات الذكاء الاصطناعي تحسين جودة التدقيق كما يلي: سرعة اتخاذ القرارات، اختصار مدة عملية التدقيق، تحسين دقة البيانات، كشف الأخطاء، تعزيز كفاءة المدققين.

5.4 تأثير تقنية Blockchain على التدقيق الخارجي: تتيح تقنية mloadchain للمدققين تقديم خدمات جديدة لم تكن ممكنة في السابق، مثل: التدقيق المستمرة، التدقيق التنبئي، التدقيق الآلي، عدم قابلية المعاملات للتعديل، خفض تكلفة ووقت خدمات التدقيق، توفير الشفافية، التأثير على دور المدقق للتعديل أو التزوير مما يعزز من موثوقية البيانات ويقلل من مخاطر الاحتيال.

5. دراسة ميدانية لانعكاسات التحول الرقمي على مهنة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر

تمت الدراسة الميدانية على عينة من المهنيين في مجال المحاسبة والتدقيق بولاية المسيلة في دولة الجزائر، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات والبيانات الأولية اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث تم تصميمه من خلال الرجوع إلى الأدبيات النظرية والتطبيقية حول موضوع الدراسة، والذي تضمن محورين أساسيين، تضمن المحور الأول البيانات العامة لعينة الدراسة (المركز الوظيفي، سنوات الخبرة) أما المحور الثاني فتكون من 07 عبارات لدراسة مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، ولإضفاء دلالة أكبر لاستبيان ومراعاة التدرج والتنوع في الإجابات، تم الاعتماد في إعداده على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي لكونه أكثر تعبيراً ودقة لرصد آراء أفراد عينة الدراسة، ويمكن توضيح هذا المقياس من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (01): مقياس ليكرت الخماسي

الإجابات	موافق بشدة	موافق	موافق بدرجة أقل	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	5	4	3	2	1
الفئة	[4.2-5]	[3.4-4.2]	[2.6-3.4]	[1.8-2.6]	[1-1.8]
درجة المساهمة	عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت.

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع المهنيين في ولاية المسيلة بدولة الجزائر، وقد تم اختيار عينة الدراسة من المهنيين بالاعتماد على أسلوب العينة العشوائية، وتكونت عينة الدراسة من 13 فرد، حيث تم توزيع 13 استبيان، وتم استرجاع 13 استبيان أي بنسبة 100% من الاستبيانات الموزعة، وقد اتضح أن كل الاستبيانات الموزعة صالحة للتحليل الإحصائي، وعليه فإن عدد الاستبيانات الموجهة للتحليل الإحصائي 13 استبيان وهو ما يمثل عدد أفراد عينة الدراسة، وقد تم استخدام برنامج التحليل (الحزمة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS طبعة 26) لعرض وتحليل البيانات الأولية للدراسة الميدانية، والجدول الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية حسب بيانات المحور الأول من استبيان الدراسة.

الجدول رقم (02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المهنية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة
المركز الوظيفي	محاسب معتمد	05	%38.40
	محافظ حسابات	06	%46.20
	خبير محاسبي	02	%15.40
سنوات الخبرة	أكثر من سنة	10	%77
	من 5 إلى 15 سنة	04	%23
المجموع الكلي لأفراد العينة المستجوبين 30 فرد			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يتضح من الجدول أعلاه أن ما نسبته %46.20 من أفراد عينة الدراسة وظيفتهم محافظ حسابات، في حين وظيفة محاسب معتمد جاءت بنسبة %38.40 أما ما نسبته %15.40 من عينة الدراسة وظيفتهم خبراء محاسبين، أما في متغير سنوات الخبرة فأغلب أفراد العينة لديهم خبرة أكثر من 15 سنة بنسبة %77، أما ما نسبته %23 من عينة الدراسة خبرتهم من 5 إلى 15 سنة.

وفي سبيل ذلك تم استخدام معامل كرونباخ ألفا من أجل التحقق من مستوى الثبات الذي تتمتع به أداة الدراسة من أجل قياس مدى ثبات إجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات استبيان، حيث تجاوز الحد الأدنى (0.6) حيث بلغ 0.861 وهي نسبة أكبر 0.6، وهذا ما يعني تمتع أداة الدراسة (المتثلة في الاستبيان) بدرجة قوية جدا من الثبات، ما يعني قدرتها على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، وهو ما يفسر إحصائيا بالحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع الاستبيان.

ويخلص الجدول الموالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور الثاني الخاص بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة.

الجدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور المتعلق بمدى مساهمة التحول الرقمي في

تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المساهمة	ترتيب العبارة
01	ساعد التحول الرقمي المدقق الخارجي في فحص البيانات الكبيرة بشكل أكثر فعالية.	3.84	0.688	3	عالية
02	ساعد التحول الرقمي المدقق الخارجي على تنظيم وتوثيق عملية التدقيق الخارجي أكثر فعالية.	3.76	0.599	4	عالية
03	ساعد التحول الرقمي المدقق الخارجي على الاستقلال المهني في تخفيض مدة وتكلفة عملية التدقيق الخارجي.	3.69	0.854	6	عالية
04	خلق التحول الرقمي استراتيجية ميزة تنافسية أفضل بين مكاتب التدقيق.	4.15	0.688	2	عالية

05	ساهم التحول الرقمي في تطوير مهارات المدقق الخارجي الإبداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية.	3.76	0.832	5	عالية
06	ساهم التحول الرقمي في اكتشاف الأخطاء المادية والعثور على مؤشرات الاحتيال من خلال البيانات الضخمة للمؤسسة.	3.46	0.660	7	عالية
07	يعزز التحول الرقمي من التحقق التلقائي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية.	4.23	0.832	1	عالية جدا

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS.

يلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن كل المتوسطات الحسابية للعبارة الخاصة بمدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة كانت أكبر من المتوسط الفرضي (3)، وحسب ترتيب العبارات الخاصة بالمحور يلاحظ أن أكبر متوسط كان للعبارة السابعة قدره 4.23 بانحراف معياري 0.832، وهذا يعني أن الأغلبية من المستجوبين موافقون بشدة على هذه العبارة، ما يفسر ومن وجهة نظر عينة الدراسة بأن التحول الرقمي عزز وبدرجة عالية جدا من التحقق التلقائي للمدقق الخارجي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية وفعالية، جاءت العبارة الرابعة في المرتبة الثانية بمتوسط قدره 4.15 ما يفسر بأن التحول الرقمي خلق وبدرجة عالية استراتيجية ميزة تنافسية أفضل بين مكاتب التدقيق.

وكانت المتوسطات الحسابية للعبارة (03-05-02-01) بمقدار (3.84، 3.76، 3.76، 3.69) على الترتيب وهي في مجال الدرجة العالية، ما يدل على أن التحول الرقمي ساعد المدقق الخارجي في فحص البيانات الكبيرة وتنظيم وتوثيق عملية التدقيق الخارجي بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى تدعيم استقلاليتها المهنية وتخفيض مدة وتكلفة عملية التدقيق الخارجي، كما ساهم التحول الرقمي في تطوير مهارات المدقق الخارجي الإبداعية التي تعتمد على التكنولوجيا والنظم المحاسبية.

وقد بلغ أدنى متوسط حسابي قدره 3.46 والذي كان من نصيب العبارة (06)، ما يدل على أن التحول الرقمي ساهم وبدرجة عالية في اكتشاف الأخطاء المادية والعثور على مؤشرات الاحتيال من خلال البيانات الضخمة للمؤسسة.

ولاختبار فرضية الدراسة تم اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات المحور الثاني من استبيان الدراسة لمعرفة نوع الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضية، حيث تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig) وفق اختبار (Shapiro-Wilk) للعينة أقل من 50 مفردة تساوي 0.345 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05، لذا يستنتج أن بيانات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي فإن بياناته تخضع للاختبارات المعلمية، والاختبار الإحصائي المناسب لاختبار الفرضية هو اختبار ستيودنت للعينة الأحادية عند مستوى معنوية 0.05 وعند متوسط فرضي 3، ومن خلال النتائج تبين أن المتوسط الحسابي يساوي 3.84 وهو أكبر من المتوسط الفرضي (3) ويقع في مجال الدرجة العالية (3.4-4.2) بانحراف معياري قدره 0.548، وبلغت t المحسوبة 5.562 وقد كانت القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي يتم قبول الفرضية القائلة "من وجهة نظر عينة الدراسة يساهم التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر بدرجة عالية"، هذا ما يعني صحة فرضية الدراسة.

6. الخاتمة

جاءت الدراسة بهدف تحديد مدى مساهمة التحول الرقمي في تحسين جودة التدقيق الخارجي بدولة الجزائر من وجهة نظر عينة الدراسة، وأهم ما توصلت إليه الدراسة: أن التحول الرقمي يعزز بدرجة عالية جدا من التحقق التلقائي للمدقق

الخارجي من البيانات المالية ويجعل مسارات التدقيق أكثر مثالية وفعالية، بالإضافة إلى خلقه وبدرجة عالية استراتيجية ميزة تنافسية أفضل بين مكاتب التدقيق، ومساهمته في اكتشاف الأخطاء المادية والعتور على مؤشرات الاحتيال من خلال البيانات الضخمة للمؤسسة.

وفي ظل هذه النتائج يمكن أن نقدم الاقتراحات التالية:

- ضرورة تبني الارشادات والتوجيهات العالمية لمتطلبات تأهيل المحاسبين والمدققين لمواكبة التطور التكنولوجي المتسارع.
- القيام بدورات تكوينية لفائدة مدققي الحسابات خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة.
- ربط نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة بالتكنولوجيا الحديثة باعتباره يساهم في الرقابة الفعالة داخل أي منظمة.

7. قائمة المراجع

1. Mhamed HAMIDOUCH و Abdessamed BELHADI. (2018). LES ATTRIBUTS DE L AUDUT EXTERNE POUR UNE INFORMATION FINANCIERE DE QUALITE .REVUE NOUVELLE ECONOMIE.(18) 1 ،
2. احمد لطفي امين السيد. (2007). التطورات الحديثة في المراجعة. الاسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
3. أميرة بوباطة. (2024). أثر تقنيات التحول الرقمي على تحسين جودة التدقيق الخارجي. مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، 08(02).
4. بن أحمد نادية بن أحمد فاطمة الزهراء. (2025). التحول الرقمي في الجزائر الواقع والتحديات. المجلة الجزائرية للمالية العامة، 15(01).
5. بوسعيدة مسعود، و مصطفى قمان. (2023). التزام المدقق الخارجي في الجزائر بمتطلبات المعيار الجزائري للتدقيق رقم 610. مجلة آفاق علوم الإدارة والاقتصاد، 07(01).
6. حسن ابراهيم حسن. (2010). تدقيق الحسابات بين النظرية والتطبيق. عمان: دار البداية.
7. خديجة خنطيط. (2024). التحول الرقمي ودوره في تحسين أداء المؤسسة. مجلة التنمية الاقتصادية، 09(01).
8. خلف الله بن يوسف، و وآخرون. (2021). دور التدقيق الخارجي في تفعيل نظام حوكمة الشركات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. مجلة دراسات العدد الاقتصادي، 12(02).
9. ربيع قرين. (2023). تقنيات التحول الرقمي واستراتيجياته. مجلة المشكلة الاقتصادية والتنمية، 02(02).
10. زينب بلخير. (2023). حاضنات الأعمال التقنية في الجزائر بين الواقع وتحديات التحول الرقمي. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، 06(01).
11. سعيد وارث. (2023). جودة المراجعة القانونية في ظل التحول الرقمي في المؤسسة. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 10(02).
12. عبدالله قربي. (2024). مستقبل العمل اللائق في عصر التحول الرقمي. مجلة الاقتصاد والمناجمنت، 23(01).
13. علي سايج جبور. (2022). التدقيق الخارجي كآلية لحوكمة الشركات وتحسين جودة القوائم المالية. مجلة المنهل الاقتصادي، 05(01).
14. يوسف محمد جربوع. (2007). مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق. عمان الاردن: مؤسسة وراق للنشر.